

عنوان المقال اتجاهات أساتذة الإعلام العربي نحو مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية
الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية "دراسة ميدانية"

أ. عبد الناصر طيابين

قسم العلاقات العامة، كلية الإعلام، جامعة الزيتونة، ترهونة، ليبيا

naserlabise2019@gmail.com

Article Title: Arab Media Professors' Attitudes Towards the Credibility of
Arabic-Speaking Satellite News Channels Regarding the Palestinian Issue: A
Field Study

A. Abdel Nasser Tayabeen

Faculty of Mass Communication, Azzaytuna University, Tarhuna, Libya

تاريخ الاستلام: 2024-09-15، تاريخ القبول: 2024-11-17، تاريخ النشر: 2024-12-01.

المخلص:

تهدف الدراسة للتعرف على اتجاهات أساتذة الإعلام العربي نحو مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية
الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج المسحي الذي
يعتبر جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، وطبق
الباحث أسلوب العينة المتاحة في اختيار عينة الدراسة من أساتذة الإعلام في كليات الإعلام بالجامعات
الليبية _ قارين - وقد بلغ مجموع العينة (30) مفردة

وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: تصدرت قناة BBC من حيث حجم المشاهدة للقنوات
الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية ومن ثم قناة فرنسا24، واخيراً قناة روسيا.

تبين نتائج الدراسة إن أغلب أفراد عينة الدراسة يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية
بشكل مستمر (دائماً)، كما تبين أن أغلب أفراد العينة تشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة
بالعربية لمدة تتراوح من ساعة إلى ثلاث ساعات، واتضح من نتائج الدراسة إن أغلب عينة الدراسة تتابع
البرامج الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية احتلت المرتبة الأولى نشرات الأخبار.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات ، أساتذة الإعلام العربي ، القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية ، القضية
الفلسطينية

Abstract:

The study reached a number of important results, the most important of which are: BBC topped the list of Arabic-language news channels in terms of viewership, followed by France 24, and finally Russia. The results of the study show that most of the study sample members watch Arabic-language news satellite channels continuously (always). It also shows that most of the sample members watch Arabic-language news satellite channels for a period ranging from one to three hours. The results of the study showed that most of the study sample followed the news programmes of Arabic-language satellite news channels, with news bulletins ranking first.

Keywords Trends, Arab media professors, Arabic-language news satellite channels, the Palestinian issue

مقدمة:

تعد الفضائيات من وسائل الاتصال الجماهيري الفعالة والتي أصبح له دور أساسي في التأثير على حياة الناس وخاصة بعد انتشار البث الفضائي، ولعل المعلومات الإخبارية هي من أهم ما يبثه التلفزيون ويصير اهتمام المتلقين للأخبار وهي التي تهتم حياة الناس وتؤثر فيهم.⁽¹⁾

وتسعى هذه القنوات إلى تحقيق التأثير الفاعل في مشاهديها ومحاولة استمالتهم، من خلال الاعتماد على تقديم افكار ومعلومات وموضوعات تسهم في تعديل آرائهم وسلوكهم جزئياً أو كلياً بما يتوافق مع سياسات القائمين عليها وأهدافهم معتمدة على تكنولوجيا هائلة الغرض منها الهيمنة والسيطرة في تدفق المعلومات.⁽²⁾

ولأهمية القنوات الأجنبية في تحقيق التواصل بين دول العالم سعت الدول إلى إقامة محطات فضائية خاصة ومتخصصة، فباتت تمثل إحدى أهم دعائم السيادة الوطنية للدول وأداء من الأدوات القادر على نقل التراث والحضارة والتعبير عن طرح الآراء والافكار.⁽³⁾

مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من ما تمثله فلسطين كقضية شائكة من قضايا الإعلام العربي، ولما للقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية من مساحات، ولها التأثير لدى المشاهد العربي في مجال الإعلام الإخباري لتغطية الأحداث العربية عامة وخاصة القضية الفلسطينية، ويلجأ الجمهور العربي إلى هذه القنوات لما لها من إمكانيات ضخمة في نقل الأحداث، وغياب في التغطية للقنوات العربية الفضائية الإخبارية حيال القضية الفلسطينية.

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة من خلال الوقوف على إبراز هذه القضية التي تركز عليها تلك القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية من ناحية رصد آراء أساتذة الإعلام بالجامعات الليبية حول مدى مصداقية الأخبار التي تعرضها هذه القنوات وأيضاً الكشف على مدى التزامها بالمعايير والشروط المهنية لتغطية للقضية الفلسطينية، وعليه تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي:

ما اتجاهات أساتذة الإعلام العربي نحو مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على اتجاهات أساتذة الإعلام بالجامعات نحو مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية.

2. التعرف على مستوى أنماط التعرض للقنوات الفضائية الإخبارية لأساتذة الإعلام.

3. ما مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية بالمعايير والشروط المهنية للتعطية الإعلامية للقضية الفلسطينية.

4. التعرف على حجم المشاهدة في القنوات الفضائية الإخبارية لأساتذة الإعلام قيد الدراسة.

5. معرفة مستوى التأثير للقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية من وجهة نظر أساتذة الإعلام.

أهمية الدراسة:

1. تكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تتناول موضوع مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية من وجهة نظر أكاديمية.

2. يعالج موضوعاً له انعكاساته على حياة الشعوب العربية.

3. دراسة موقف أساتذة الإعلام بالجامعات الليبية باعتبارهم خبراء في مجال الإعلام بشأن قضية فلسطين.

4. إثراء المكتبة الإعلامية العربية بهذا الموضوع وله أهمية من مواجهة التحديات الإعلام العربي في مواجهة الإعلام الغربي.

الدراسات السابقة:

دراسة رحاب عبد الناصر، مصداقية القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة لدى الجمهور المصري، 2016. (4)

وتهدف الدراسة إلى التعرف على درجة مصداقية القنوات المصرية الحكومية والخاصة وفق المستويات المختلفة المكونة لهذه المصداقية والتي يوفرها النموذج البنائي لمستويات المصداقية، وتم تطبيق الدراسة على عينة من 400 مفردة من جمهور المشاهدين للقنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة في محافظة أسيوط، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين معدل استخدام القنوات التليفزيونية وإدراك الجمهور لمصداقيتها.

دراسة ناصف فرج موسى، اتجاهات الإعلاميين الليبيين نحو معالجة الإعلام الرقمي للقضايا الليبية، 2015. (5)

سعت هذه الدراسة لرصد معدل استخدام الإعلاميين الليبيين لوسائل الإعلام الرقمي، والتعرف على أهم وسائل الإعلام الرقمي التي يفضل المبحوثين من الإعلاميين الليبيين استخدامها، والكشف عن أهم القضايا الليبية التي يتابعها الإعلاميين الليبيين من خلال وسائل الإعلام الرقمي ورصد اتجاهات الإعلاميين الليبيين نحو معالجة الاعلام الرقمي للقضايا الليبية، أجرى الباحث الدراسة على عينة من

الإعلاميين الليبيين قوامهم (126) مفردة، وأشارت نتائج الاستخدام الكثيف من قبل الإعلاميين الليبيين لوسائل الإعلام الرقمي الأمر الذي يستلزم نوعاً من الخبرة في التعامل مع شبكة الإنترنت باعتبارها محتوى يتضمن مضموناً وطريقة عرض مختلفة وهو ما يدل على أن هذا النموذج لم يعد مجرد حالة ترفيهية أو أداة للتسلية بل أصبح في صلب العملية الإعلامية مما يعنى أن وسائل الإعلام الرقمي اخترقت كل وسائل الإعلام الأخرى في أوساط النخبة في المجتمع، ولجأت إليها النخب كأدوات اتصالية سهلة للوصول للجماهير، وهو ما يؤكد أن وسائل الإعلام الرقمي وسائل مهمة يتم من خلالها الحوار والتخاطب والتفاعل الآني المتمثل في رجع الصدى في مقابل تدني الطرح الإعلامي في وسائل الاعلام التقليدية وهو ما أفقدها المصداقية والثقة لدى الجمهور بشكل عام.

دراسة عبد الرحمن أحمد الناصر السكران، اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، 2015. (6)

تهدف الدراسة إلى التعرف على درجة مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بدرجة الاعتماد عليهما كما يراها الجمهور السعودي، واعتمدت الدراسة على استمارة استقصاء بالمقابلة في جمع البيانات مع عينة الدراسة، وأظهرت النتائج تحديد مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين الذين يتمتعون بمصداقية كبيرة حيث جاء في المرتبة الأولى موقع صحف إلكترونية وجاء في المركز الثاني موقع (تويتر) وأيضاً جاء في المركز الثالث موقع (يوتيوب) وحل في المركز الرابع موقع (فيسبوك) وجاء أخيراً (القنوات).

الاستفادة من الدراسات السابقة:

1. اختيار أنسب المناهج التي تتماشى مع هذه الدراسة والاستفادة منها في تحديد مشكلة الدراسة وصياغة تساؤلات الدراسة.
 2. الاعتماد على بعض نتائجها كنقطة انطلاق للدراسة الحالية، وكأساس ترتكز عليه في مراحلها المختلفة.
 3. اختيار الأساليب المتبعة في تحديد العينة، بالإضافة إلى توظيف أي جوانب في الدراسة، كالمراجع المستخدمة في الجانب النظري أو بالإضافة إلى تصميم استمارة الاستبيان.
 4. مقارنة نتائج الدراسات السابقة بنتائج هذه الدراسة.
- تساؤلات الدراسة:

1. ما اتجاه أساتذة الإعلام بالجامعات نحو مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية؟

2. ما مستوى التعرض لأساتذة الإعلام للقنوات الفضائية الإخبارية؟

3. ما مدى التزام القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية بالمعايير والشروط المهنية لتغطية الإعلامية من وجهة نظر أساتذة الإعلام؟

4. ما مستوى التأثير القنوات الفضائية الإخبارية حيال القضية الفلسطينية؟
تحديد المفاهيم والمصطلحات الواردة في الدراسة:

اتجاه:

هو استعداد نفسي تظهر محصلته في وجهة نظر الشخص حول موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً، أو حول قيمة من القيم كالقيمة الدينية أو الجمالية أو النظرة الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات كجماعة النادي أو المدرسة أو المصنع، ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة عليه أو عدم الموافقة أو المحايدة، ويمكن قياس الاتجاه بإعطاء درجة للموافقة أو المعارضة أو المحايدة. (7)

مصداقية:

هي مجموعة من العوامل والمعايير التي تتضافر مع بعضها البعض، والتي تتشكل من الممارسة المهنية داخل الوسيلة الإعلامية من التزام بالحياد والموضوعية والتوازن في عرض وجهات النظر ونقل الحقيقة دون تعميم والتي يستشعرها المتلقي عند تعامله مع هذه الوسيلة أو تلك، مما يجعله يثق بها وبما تقدمه من مضامين. (8)

أساتذة الإعلام:

بأنهم الأساتذة القارين والمتعاونين في كليات الإعلام بالجامعات الليبية والمتخصصين في الاعلام (علاقات عامة، صحافة، إذاعة وتلفزيون، إعلام عام).

القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية:

بأنها القنوات التي توجهها دول معينة إلى دول أخرى خارج حدودها، وتصدر عن قنوات أجنبية وتستهدف مجتمع معين باستخدام لغته بغرض التأثير فيه لتحقيق أهداف سياسية أو اقتصادية. (9)

القضية الفلسطينية:

هو مصطلح يشار به إلى خلاف سياسي تاريخي، والمشكلة الإنسانية في فلسطين بداية 1897 وحتى الوقت الحالي وتعد جزءاً جوهرياً من الصراع العربي الإسرائيلي ومنتج عنه منامات وحروب في الشرق الأوسط. (10)

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج المسحي الذي يعتبر جهداً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات عن الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة، كما يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية، خاصة البحوث الوصفية والاستكشافية، كما أنه يعتبر من أهم المناهج التي يجب الاعتماد عليها، إذ لا يقتصر على استخدام أسلوب واحد في عملية جمع البيانات، وإنما يلجأ إلى استخدام مختلف الأساليب كالاستقصاء والاستبيان. (11)

لذا اعتمد الباحث على هذا المنهج بقصد دراسة اتجاهات أساتذة الإعلام العربي نحو مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية.

مجتمع وعينة الدراسة:

يمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة أساتذة الإعلام في كليات الإعلام بالجامعات التالية (طرابلس، والزيتونة)

وطبق الباحث أسلوب العينة المتاحة في اختيار عينة الدراسة من اساتذة الإعلام في كليات الإعلام بالجامعات الليبية _ قارين - وقد بلغ مجموع العينة (30) مفردة.

أدوات جمع البيانات:

والاستبيان هو عبارة عن قوائم من الأسئلة تجعل الباحث قادراً على الإلمام بجوانب الظاهرة أو المشكلة، كما أنه تتم الإجابة عنها من قبل الفرد المبحوث (مفردة البحث) واستخدم الباحث هذه الأداة مع طلاب كليات جامعة الزيتونة. (12)

وبذلك تم استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات مع هذه الدراسة، وعلى هذا الأساس قام الباحث بتصميم استمارة الاستبيان التي احتجت على مجموعة من الأسئلة الخاصة بموضوع الدراسة واهدافها، وقد خضعت استمارة الاستبيان لاختباري الصدق والثبات قبل أن تصل إلى شكلها النهائي.

اختبار الصدق والثبات:

تم عرض الاستمارة على متخصصين بقسم الإعلام للحكم على مدى شموليتها لموضوع البحث والتأكد من وضوح الأسئلة ودقة صياغتها، وبعد الانتهاء من تعديل الاستمارة في شكلها النهائي وتم توزيعها على عينة الدراسة.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام نظام التحليل بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Statistical Package For Social Sciences لمعالجة بيانات الدراسة من خلال استخدام الأسلوب الإحصائي المناسب كما يلي:

1. التوزيعات التكرارية والنسب المئوية:

لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تتحصل عليه كل إجابة، منسوباً إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة وبيان.

2. المتوسط الحسابي المرجح:

لتحديد درجة تمركز إجابات المبحوثين عن كل فقرة حول درجات المقياس. (13)

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية لهذه الدراسة في جامعتي طرابلس، والزيتونة.

الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة ميدانياً في الفترة من شهر مايو إلى شهر يوليو/2024.

الحدود الموضوعية: تتمثل الحدود الموضوعية في التعرف اتجاهات أساتذة الإعلام العربي نحو مصداقية القنوات الفضائية الاخبارية الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية.

نظرية الاعتماد:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام برصد ودراسة التأثيرات لوسائل الإعلام تفسير عملية اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام، كما انها تسعى للكشف عن الأسباب التي تكون لوسائل الإعلام آثار قوية ومباشرة في بعض الأحيان، وتكون لها تأثيرات ضعيفة وغيره مباشرة كما تحاول النظرية فهم العلاقة بين وسائل الإعلام والجمهور، من أجل الوصول إلى معرفة السبب الذي يجعل الجمهور يتابع وسائل الإعلام،

وهذا ماسبق ذكره يمكن معرفته من خلال تحديد اهم التصورات النظرية التي ستتعلق منها الدراسة في تأبين ومدى تقييم النخب (الأكاديمية) على مصداقية القنوات الفضائية الاخبارية الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية.

الركائز التي تقوم عليها النظرية:

تقوم هذه النظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على دعامين اساسيين هما:

– الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة، فإن عليهم أن يعتمدوا على مواردبسطير عليها اشخاص أو جماعات أو منظمات اخر.

المصدر يسعى الفرد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافها وتوسع وسائل الإعلام التي تحقق أهدافها وتوسع وسائل الإعلام التي تحقق أهدافها من خلال التحكم في ثلاثة أنواع من المصادر وهي (جمع المعلومات، نسق المعلومات، نشر المعلومات)

اثر الاعتماد على وسائل الإعلام هي مجموعة من آثار التي تحدث نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام والتي يمكن حصرها فيما يلي:

1. الآثار المعرفية: وتحدد في كشف وتكوين الاتجاهات، وترتيب الأولويات واتساق القيم.
 2. الآثار الوجدانية: وتعتمد على الفطور العاطفي المتمثلة في الخوف والقلق والدعم المعنوي.
 3. الآثار السلوكية: تنتصر في سلوكين أساسيين هي التنشيط أي قيام الفرد بعمل ما التعرض للوسيلة الإعلامية قد يكون سلوكا ايجابيا أو سلبياً.
- والخمول يعني عدم النشاط أو القيام بالفعل مبررات اسباب استخدام نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في الدراسة الحالية وأساليب الاستقادة منها بناء على الإطار السابق.
- لنظرية الاعتماد ومن خلال عرض المفاهيم والركائز والأهداف والآثار، يمكن عرض اسباب تطبيق نظرية الاعتماد على قنوات الفضائية الاخبارية في الدراسة الميدانية الدراسة الحالية فيما يلي:
- يرتبط مفهوم الاتجاهات التي تطرحه الدراسة الحالية بمعرفة مدي اتجاه النخبة أساتذة الإعلام بالجامعات الليبية نحو مصداقية القنوات الاخبارية الناطقة بالعربية للقضية الفلسطينية.
- ترتبط هذه النظرية بعرض نتائج الدراسة وتحويلها.
- باعتبار ان نموذج الاعتماد ويقوم على دعامين راسين هما دعامة الأهداف التي تسعى النخبة الإعلامية إلى تحقيقها، وعامة المصادر باعتبار ان القنوات هو نظام اخباري وتغطية للقضية الفلسطينية بتحكم في مصدرها لتحقيق أهدافها الخاصة.
- مما يسمح بمعرفة هذه النخبة الإعلامية أهداف تعرضهم للقنوات وأعادته الاعتماد عليها التي تحققها هذه القنوات.
- عرض نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (1)

الخصائص الديموغرافية لطلاب كليات جامعة الزيتونة

المتغيرات الديموغرافية	ك	%
نكر	18	60

40	12	أنثى	
100	30	المجموع	
16.66	5	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
20	6	من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	
40	12	من 10 إلى أقل من 15 سنة	
23.33	7	من 15 سنة فأكثر	
100	30	المجموع	
0	0	أقل من 30	العمر
26.66	8	من 30 إلى أقل من 40 سنة	
46.66	14	من 40 إلى أقل من 50 سنة	
26.33	8	من 50 سنة فما فوق	
100	30	المجموع	
66.66	20	ماجستير	المؤهل العلمي
33.33	10	دكتوراه	
100	30	المجموع	
6.66	2	إعلام عام	التخصص
40	12	صحافة	
33.33	10	العلاقات العامة	
26.33	8	الإذاعة والتلفزيون	
100	30	المجموع	
36.66	11	محاضر مساعد	الدرجة العلمية
26.6	8	محاضر	
16.66	5	أستاذ مساعد	
10	3	أستاذ مشارك	
10	3	أستاذ	
100	30	المجموع	

(2)
مدى
أساتذة
للقنوات
الإخبارية
بالعربية

جدول رقم
يوضح
متابعة
الإعلام
الفضائية
الناطقة

%	ك	المشاهدة
73	22	نعم

27	8	أحياناً
0	0	نادراً
100	30	المجموع

يتضح من الجدول رقم (2) ارتفاع معدل متابعة أساتذة الإعلام بالجامعات الليبية للقنوات الفضائية الاخبارية الناطقة بالعربية بنسبة مرتفعة حيث جاءت في فئة (نعم) بنسبة 73 وتليها فئة (أحياناً) بنسبة 27 وجاءت اخيرا فئة(نادرا) بنسبة 22%.

ويرى الباحث انها نتيجة طبيعة نظرا لان هذه النخب متخصصة في مجال الإعلام ولديها الخبرة الكافية.

جدول رقم (3)

يوضح مدى الوقت الذي تمضيه العينة في مشاهدة القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية خلال اليوم

الساعات	ك	%
أقل من ساعة	7	23.33
من ساعة على أقل من ساعتين	12	40
من ساعتين إلى أقل من 3 ساعات	11	36.66
المجموع	30	100

يتبين من الجدول رقم (3) ان ساعات معدل مشاهدة أساتذة الإعلام بالجامعات الليبية للقنوات الفضائية الاخبارية الناطقة بالعربية حيث حلت بالمرتبة الأولى أكثر مشاهدة من ساعة إلى أقل من ساعتين بنسبة 40 وحلت بالمرتبة الثانية من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات بنسبة 36,66، وفيما حلت بالمرتبة الأخيرة أقل من ساعة بنسبة 23,33.

ومن خلال هذه النتائج يلاحظ ان معدل حجم المتابعة الذي يخصصه أساتذة الإعلام بالجامعات لمشاهدة القنوات الفضائية الاخبارية متوسطة وهذا ما يعكس ثقة النخب بالتلفزيون ويميز هذه القنوات عن غيرها

من حيث السرعة في نقل الأخبار والفورية في تغطية الأحداث، وخاصة القضية الفلسطينية وهذا ما تؤكدته نتائج جدول رقم (4).

جدول رقم (4)

يوضح البرامج الإخبارية التي تتابعها في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية

(يمكن اختيار أكثر من الإجابة)

المواد الإخبارية	ك	%
نشرات الأخبار	25	83.33
برامج حوارية	13	43.33
الأفلام الوثائقية	8	26.66
التحليلات والتعليقات الإخبارية	9	30

يتبين من الجدول رقم (4) ان متابعة البرامج الاخبارية في القنوات الفضائية الاخبارية الناطقة بالعربية حيث ان نشرات الأخبار جاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة 83,33، فيما جاءت بعدها بالمرتبة الثانية البرامج الاخبارية وبنسبة 43,33، وجاءت في المرتبة الثالثة والرابعة بنسب (30_26,66) من خلال هذه النتائج يلاحظ أن نشرات الأخبار والبرامج الحوارية أكثر متابعة وأكثر العناصر التي تشكل مصداقية هذه القنوات من طبيعة الممارسة واسلوبها في تغطية الأحداث وخاصة القضية الفلسطينية والتي تثير اهتمامات هذه النخب (الأكاديمية)

جدول رقم (5)

يبين ترتيب القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية من حيث حجم المشاهدة

القنوات الإخبارية	ك	%
فرنسا 24	8	26
BBC	18	60

13	4	روسيا اليوم
100	30	المجموع

يتضح من الجدول رقم (5) ان قناة BBC جاءت في المرتبة الأولى من المشاهدة للقنوات الفضائية الاخبارية الناطقة بالعربية وبنسبة (60) وجاءت في المرتبة الثانية والثالثة كل من قنوات فرنسا 24 وروسيا بنسب مشاهدة بلغت (26_13)

ويرى الباحث ويستنتج من خلال هذه النسب تعكس أهمية متابعة هذه النخب (الأكاديمية) للقنوات الاخبارية للأسباب متعددة منها عرض المواد الاخبارية وتقنيات تكنولوجيا متقدمة، وسرعة نقلها للأخبار، واهتماماتها بالقضايا العربية وقضية فلسطين.

جدول رقم (6)

يوضح مدى اعتماد أفراد العينة لمتابعة القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية

مستوى الاعتماد	ك	%
بدرجة عالية	18	60
بدرجة متوسطة	7	23.33
بدرجة قليلة	5	16.66
المجموع	30	100

يتبين من الجدول رقم (6) ان اغلب عينة الدراسة تهتم بمتابعة اخبار القنوات الفضائية الناطقة بالعربية بدرجة عالية بنسبة 60 وجاءت بعدها متابعة للقنوات بدرجة متوسطة بنسبة 23 ومن خلال هذه النتائج ان اغلب أساتذة الإعلام بالجامعات يتابعون الأخبار بالقنوات وهذا يرجع إلى اهتمامهم بهذه القنوات وما يميزها عن القنوات الأخرى في الأنية في نقل الأخبار وتميزها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية في النقل، وهذا ما اكدت عليه نتائج جدول رقم 7 الخاص بأسباب الاعتماد على القنوات الفضائية الإخبارية.

جدول رقم (7)

يبين أسباب اعتماد أفراد العينة على القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية

(يمكن اختيار أكثر من الإجابة)

أسباب الاعتماد	ك	%
لعدم امتلاك وسائل أخرى	2	6.66
لتميزها بقدر كبير من الحرية والاستقلالية في النقل	5	16.66
تتفرد بعرض أخبار وتفاصيل للقضية الفلسطينية غير موجودة في القنوات الفضائية العربية	11	36.66
لثقتي بمصداقيتها	6	20
لجراتها في نقل الأحداث المتعلقة بالقضية الفلسطينية	5	16.66
الانية وسرعة التغطية	12	40
تقدم كافة جهات النظر المؤيدة والمعارضة	7	23
بحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه القنوات	11	36.66

يتضح من الجدول رقم (7) حيث أن جاءت أعلى نسبة اعتماد أفراد العينة هي القنوات الاخبارية لتمييزها بالانية وسرعة نقل الأخبار بنسبة 40، وثم تليها تتفرد بعرض اخبار وتفاصيل للقضية الفلسطينية غير موجودة في القنوات الفضائية العربية وبحكم تعودي على متابعة الأخبار من خلال هذه القنوات بنسب (36,66)، وثم تليها لثقتي بمصداقيتها بنسبة (20) وجاءت اخيرا لعدم امتلاك وسائل أخرى، وتقدم كافة جهات النظر من خلال المؤيدة والمعارضة وبنسب 16,66 من خلال الجدول نستنتج ان نسب الاعتماد على القنوات الاخبارية يرجع الي مصداقيتها الي عامل الانية وسرعة التغطية وايضا لديها أكثر استقلالية في النقل.

جدول رقم (8)

يبين معايير المصداقية في القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية

غير موافق		محايد		موافق		
%	ك	%	ك	%	ك	
20	6	53.16	16	26.66	8	الدقة في نقل المعلومات
36.66	11	50	15	13.33	4	الحياد في عرض المواد الإخبارية
16	5	23	7	60	18	الشمولية في نقل الأخبار

13.33	4	20	6	66.66	20	السرعة في نقل الأخبار
10	3	6.66	20	23.33	7	الفصل بين الخبر والرأي
33.33	10	26.66	8	40	12	الوضوح في أساليب تقديم المادة الإخبارية
13.33	4	63.33	19	23.33	7	الوضوح في اللغة والأفكار
66.66	20	16.16	5	16.66	5	العدالة والإنصاف في تناول الأخبار عن القضية الفلسطينية
66.66	20	36.66	10	0	0	معالجة القضية بتجرد
13.33	4	70	21	16.66	5	الابتعاد عن المبالغة والتهويل

يتضح من الجدول رقم (8) رأي المبحوثين نحو مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية حيال القضية الفلسطينية حيث أن (محايدون) على الدقة في نقل الأخبار بنسبة (53,16)، كما أن (لا يوافقون) على الحياد في عرض المواد الإخبارية بنسبة (63,66)

وفئة (يوافقون) على الشمولية وسرعة نقل الأخبار بنسب (60،66،66)، ومحايدون على الفصل بين الخبر والرأي بنسبة (66,6)، ويوافقون على الوضوح في أساليب تقديم المادة الإخبارية بنسبة (40)، ومحايدون على الوضوح في اللغة والأفكار بنسبة (63,6)، وغير موافقون على العدالة والإنصاف في تناول الأخبار عن القضية الفلسطينية، ومعالجة القضية بتجرد بنسب (66,6) ومحايدون على الابتعاد عن المبالغة والتهويل. بنسبة (70)

خاتمة:

النتائج والتوصيات

النتائج:

من خلال مجموعة من أهمها التي توصلت إليها الدراسة:

1. تبين نتائج الدراسة ان اغلب أفراد عينة الدراسة يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية بشكل مستمر (دائماً)
2. تبين إن أغلب أفراد العينة يشاهدون القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية لمدة تتراوح من ساعة إلى ثلاث ساعات.
3. تتضح من نتائج الدراسة ان أغلب عينة الدراسة تتابع البرامج الإخبارية للقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية احتلت المرتبة الأولى نشرات الأخبار.
4. تتراوح درجة اعتماد عينة على القنوات الفضائية الإخبارية بين درجة متوسطة وعالية.
5. تصدرت قناة BBC من حيث حجم المشاهدة للقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية ومن ثم قناة فرنسا24، واخيرا قناة روسيا.

6. انخفاض تقييم أفراد عينة الدراسة حول مدى اعتماد للقنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية على الالتزام بمعايير المصداقية والسلوب المهني.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة حول مصداقية القنوات الفضائية الإخبارية الناطقة بالعربية في تغطية القضية الفلسطينية، فإننا نقدم التوصيات التالية:

1. ضرورة تطوير آليات وضوابط داخلية صارمة لدى هذه القنوات لضمان الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية في التغطية الإخبارية، بما في ذلك الموضوعية والحياد والدقة في نقل الحقائق.
2. تعزيز استقلالية هذه القنوات عن التأثيرات السياسية والأيدولوجية للدول التي تتبعها، وذلك من خلال ضمان استقلالية الهيئات الإدارية والتحريرية لديها.
3. تشجيع القنوات على تخصيص مساحات إعلامية أكبر للتغطية المتعمقة والموضوعية للأبعاد السياسية والتاريخية للقضية الفلسطينية، بدلاً من التركيز الحصري على الأحداث الجارية.
4. إنشاء آليات رقابية مستقلة على أداء هذه القنوات من قبل هيئات إعلامية وأكاديمية محايدة، وتطوير معايير واضحة للتقييم المهني لمضامينها الإخبارية.
5. تفعيل دور المجتمع المدني والجهات الأكاديمية في مراقبة وتقييم مصداقية هذه القنوات، وتقديم التغذية الراجعة لها بشكل مستمر.
6. تشجيع هذه القنوات على تبني برامج تدريبية متخصصة لرفع كفاءة الكوادر الصحفية والتحريرية لديها في مجال التغطية المهنية والموضوعية للقضايا الخلافية.

الهوامش:

- 1- هيثم هادي الهيثي، الإعلام السياسي والإخباري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص3.
- 2- أسماء حسن حافظ، تكنولوجيا الاتصال التفاعلي في عصر الفضاء الإلكتروني المعلوماتي والرقمي، ط1، دار النشر والتوزيع، القاهرة، 2005، ص26.
- 3- عبد الرزاق الدليمي، إشكاليات الاتصال في العالم الثالث، مكتبة الرائد، عمان، الأردن، 2004، ص56.
- 4- رحاب عبد الناصر، مصداقية القنوات التليفزيونية الحكومية والخاصة لدى الجمهور المصري، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الإعلام، 2016.
- 5- ناصف فرج موسى، اتجاهات الإعلاميين الليبيين نحو معالجة الإعلام الرقمي للقضايا الليبية، مجلة الإعلام والفنون، العدد 2023/14/13.
- 6- عبد الرحمن أحمد الناصر السكران، اتجاهات الجمهور السعودي نحو مصداقية القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول القضايا الداخلية، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام قسم الإذاعة والتلفزيون، 2015.
- 7- محمود السيد أبو النيل، علم النفس الاجتماعي، عربياً وعالمياً، مكتبة الانجلو المصرية، ط1، 2009، ص354.
- 8- هبة حسين عبد الوهاب، دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2010، ص92.
- 9- ماجي الحلواني، مدخل إلى الفن الإذاعي والتلفزيوني الفضائي، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، ص36.
- 10- موقع ويكيبيديا <https://ar.wikipedia.org/>
- 11- سمير حسن، بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1995، ص147.
- 12- السيد أحمد مصطفى عمر، البحث العلمي، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، ص303.
- 13- علي عبد السلام العمري، وعلي حسين العجيلي، الإحصاء والاحتمالات: النظرية والتطبيق، (مالطا، يلجا، 2000)، ص 82-45.